

الأرض الجديدة

ديسمبر ٢٠١٣م - العدد التاسع

تصدر شهرياً عن إدارة العلاقات العامة بالشركة السعودية الخليجية لحماية البيئة (سيبكو للبيئة)



إنجاز تحققه الشركة في إدارة معالجة المخلفات الطبية في حج ١٤٣٤هـ

«البيئة والصحة والسلامة»
مثلت هام للقطاعين
العامة والخاص

تشكيل لجنة
تسويق عليا للإشراف
على أعمال الشركة



مشروع المراقبة البيئية
للهيئة الملكية
في ينبع

مدير التحرير
محمد عوض عطية
مسنول العلاقات العامة

المشرف العام
م. عادل سالم ياديب
العضو المنتدب



سيبكو للبيئة
SEPCO Environment

الشركة السعودية
الخليجية لحماية البيئة
شركة مساهمة مغلقة

المقالات والبحوث المنشورة تعبر عن رأي أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي أو توجه لشركة سيبكو للبيئة لاستقبال مشاركاتكم ومقترحاتكم نأمل التواصل من خلال البريد الإلكتروني
PR@Sepcoenvironment.com

حاصلة على الاعترافات الدولية في الجودة
أيزو 14001 في الجودة البيئية
أيزو 18001 في الصحة والسلامة المهنية
أيزو 9001 في الجودة الإدارية والمالية



اختيار «سيبكو للبيئة» لإقامة دورة توعوية في مستشفى القوات المسلحة بالجبل

الصادرة في شأن حماية البيئة والنفايات الطبية الخطرة، وكذلك تصنيف وأنواع المخلفات وفصلها داخل المنشآت وطرق تخزينها ونقلها ومعالجتها. وفي ختام الدورة التدريبية تم الحصول على شهادة شكر وتقدير من مدير إدارة الخدمات المساندة عبد الله بن عبد الرحمن السويدي بمسشفى القوات المسلحة بقاعدة الملك عبد العزيز البحرية بالجبل والعديد من المنشآت الطبية الأخرى التي تؤيد استمرار تفوق الشركة بالبرامج التدريبية والتوعوية والاحترافية العالية وفق أعلى المستويات.

عقدت شركة سيبكو للبيئة دورة تدريبية بتاريخ ١٤٣٥/١/٤ هـ الموافق ٢٠١٣/١١/٧ م، في مستشفى القوات المسلحة بقاعدة الملك عبدالعزيز البحرية بالجبل وبحضور مدير إدارة الخدمات المساندة عبد الله بن عبد الرحمن السويدي ورئيس قسم الجودة والتعليم الطبي وأخصائي الجودة والعاملين في مستشفى القوات المسلحة بقاعدة الملك عبدالعزيز البحرية بالجبل من أطباء وممرضين، حيث تم التعرف على الملوثات المختلفة وتأثيرها على البيئة والصحة العامة والأنظمة الوطنية والدولية



تحت شعار مكافحة العدوى مسئولية الجميع

« سيبكو للبيئة » تشارك في ندوة بمناسبة الأسبوع العالمي لمكافحة العدوى بمنطقة تبوك



تكريم شركة سيبكو للبيئة ممثله في مشرف الفرع الأستاذ صالح المحضار

تحت شعار (مكافحة العدوى مسئولية الجميع)، قام مستشفى الملك فهد العام بمنطقة تبوك بتنظيم ندوة بمناسبة الأسبوع العالمي لمكافحة العدوى بحضور كبار المسؤولين بالشؤون الصحية ومدراء المستشفيات بالمنطقة ومسؤولين مكافحة العدوى بمنطقة تبوك والمحافظات التابعة لها، وبفضل من الله فقد كان للشركة السعودية الخليجية لحماية البيئة (سيبكو للبيئة) الحضور المتميز من خلال دعمها للمؤتمر ومتابعتها لتفاصيل الإعداد له التي استمرت عدة أسابيع قبل انعقادها.

وقد توجت إدارة المستشفى والشؤون الصحية مشكورة هذه الجهود بتسليم الشركة شهادة شكر وتقدير قام بتسليمها مساعد المدير العام للشؤون الصحية للصحة العامة الدكتور مصطفى الفراج ومساعد المدير العام للشؤون الصحية للطب العلاجي الدكتور جمال غبان ومدير مستشفى الملك فهد الدكتور عبد الرحمن الطلوجي كما تم تخصيص كلمة لإدارة الشركة في المجلة الخاصة بالأسبوع العالمي لمكافحة العدوى بمستشفى الملك فهد التي تم توزيعها على الحضور كما تم توزيع (نشرة الأرض) الخاصة بشركة سيبكو للبيئة وكان تواجد الشركة خلال المؤتمر محل إعجاب وإثناء الجميع.

تحصلت على اشادات شكر وتقدير وتستمر بالريادة لسنوات

الشركة تنجح بخطط تشغيل المنشآت الطبية بموسم حج ١٤٣٤هـ



والتقدير وثناء مسؤولي الوزارات، مما زاد من ثقتها بايعاز مثل هذه الخدمات للشركة، وحافظت الشركة على موقعها في الريادة بهذا التفوق نتيجة خبراتها الكبيرة والمتراكمة بإدارة تشغيل البرنامج وسعيها الدائم للتطوير وتطبيق الخطط التشغيلية والتنظيمية باحترافية عالية من خلال إزدياد حجم العمل بالعاصمة المقدسة سنويا نتيجة إزدياد أعداد المنشآت الطبية والبعثات الطبية، وبكل موسم تقوم الشركة بخدمة المنشآت الموسمية وتكثيف العمل بالمنشآت القائمة بمكة المكرمة والمدينة المنورة والمنافذ الحدودية للمملكة سواء البرية أو الجوية أو البحرية.



الميزة التي قدمتها لهم سواء إلى تلك المنشآت الطبية أو مسؤولي البعثات الطبية، ونالت الشركة على اثرها العديد من شهادات الشكر

استمرت «سيكو للبيئة» في الريادة بتطبيقها البرنامج الوطني لإدارة وجمع ونقل المخلفات الطبية بالعاصمة والمشاعر المقدسة بمكة المكرمة، وتشرفت الشركة بخدمة ٨ مستشفيات و ١٠٢ مركزا صحيا توزعت بالمشاعر المقدسة، حيث وصلت خدمات الشركة لخدمة ٣٩ بعثة حج دولية، وقد سبق هذا العمل وضع خطط تشغيلية عالية المستوى وبتجهيزات ضخمة خصيصا لهذا الموسم من اسطول شاحنات الجمع وكوادر بشرية بخبرات عالية ساهمت بنجاح خطط الشركة. ولاقت الشركة ارتياح عملائها على الخدمات

تشغيل كاميرات المراقبة لمحطة المعالجة في مدينة الرياض



المصرح له بالدخول على نظام مراقبة الكاميرات ، بالمشاهدة المباشرة عن طريق الكمبيوتر الشخصي أو اللابتوب أو الهاتف المحمول ومشاهدة الموقع مباشرة ضمن قنوات اتصال ذات درجة عالية من الأداء على شبكة الإنترنت العالمية. وجاري العمل على استكمال تفعيل ذلك في باقي محطات المعالجة في جميع أنحاء المملكة والمتوقع الإنتهاء من هذا المشروع بنهاية الربع الأول من العام القادم من ٢٠١٤م.

ضمن الخطة التشغيلية للجودة والسلامة المهنية تم تشغيل كاميرات مراقبة في محطة المعالجة الواقعة في مدينة الرياض بإشراف مباشر من السيد عمر عثمان عقيلي (أخصائي الشبكات- إدارة تقنية المعلومات) في موقع المعالجة للنفايات الطبية، والتي تقوم بتصوير الموقع على مدار ٢٤ ساعة وبجودة تصوير عالية، وتم ربط الإتصال بهذه الكاميرات بموقع الإدارة العامة. وبخاصية الإتصال المباشر من أي مكان في العالم ويمكن للشخص

مشروع المراقبة البيئية للهيئة الملكية

تنفيذ أكثر من ٥٠ زيارة تفتيشية للمنشآت الصناعية بالهيئة الملكية

حضور أكثر من ٦٠ إجماع مع المصانع لمناقشة القضايا البيئية العالقة ووضع الحلول المجدولة

تقوم شركة سيبكو للبيئة ومنذ بداية عقدها مع الهيئة الملكية بينبع بتاريخ ٢ فبراير ٢٠١٣م

بالعديد من المهام المتعلقة بمختلف الجوانب البيئية وأهمها:



برنامج التصاريح البيئية

تقوم شركة سيبكو للبيئة بدعم الهيئة الملكية من خلال مراجعة وتقييم ملفات التصريح البيئي المقدمة من قبل المستثمرين أو من المنشآت القائمة قبل إصدار التصاريح البيئية المطلوبة، وتشمل تقييم ومراجعة الرسوم والتصاميم الهندسية ووحدات التشغيل وحسابات التوازن للمواد الداخلة والخارجة للتأكد من مطابقتها للوائح المرفوعة من قبل كل مستثمر وتماشيها مع المعايير والمقاييس البيئية للهيئة الملكية. وقد تم منذ بداية العقد حتى نهاية شهر أكتوبر ٢٠١٣م الانتهاء من مراجعة أكثر من ٢٥ ملف تصريح بيئي بهدف إصدار التصاريح البيئية للتشغيل أو الانشاء وتنفيذ أكثر من ٥٠ زيارة تفتيشية للمنشآت الصناعية وكذلك حضور أكثر من ٦٠ إجماع مع المصانع لمناقشة القضايا البيئية العالقة والجدول الزمني لحلها. كما شارك الخبراء المختصون في شركة سيبكو للبيئة مع الهيئة الملكية في إصدار الغرامات البيئية بحق جميع المنشآت المخالفة حيث أصدر أكثر من ٦ غرامات بيئية منذ بداية العقد.



برنامج جودة الهواء:



يقوم الخبراء المختصون بشركة سيبكو للبيئة بمهام مراقبة جودة الهواء بالمدينة على مدار الساعة وتشغيل وصيانة خمسة محطات ثابتة ومحطة متنقلة مجهزة بأحدث الأجهزة البيئية. تقيس هذه المحطات الملوثات الغازية الرئيسية ومنها: ثاني أكسيد الكبريت (SO2)، كبريتيد الهيدروجين (H2S)، أكاسيد النيتروجين (NOX)، الأوزون (O3)، أول أكسيد الكربون (CO)، الجزيئات العالقة (PM)، مركبات الهيدروكربون (NMHC) والمركبات العضوية المتطايرة في الهواء، مثل: (البنزين، التلوين، الزايلين وغيرها)، ومنذ بداية العقد وحتى شهر أكتوبر ٢٠١٣م فقد قامت شركة سيبكو للبيئة وبالتعاون مع الهيئة الملكية بصيانة ٤٧ جهاز لتحليل جودة الهواء وتجميع أكثر من ٢٠٠,٠٠٠ قراءة ساعية.

ة في ينبع



إحدى اجتماعات فريق عمل المشروع



صورة جماعية لفريق العمل



اسطول المراقبة البيئية التابع للمشروع



برنامج إدارة النفايات الصناعية؛

بالإضافة إلى ما ذكر فإن الخبراء المختصون بشركة سبيكو للبيئة يقومون بدعم الهيئة الملكية في مراقبة مدى التزام وتطبيق المنشآت الصناعية للمقاييس والمعايير البيئية الخاصة بإدارة النفايات الصناعية الخطرة والغير خطرة ومراقبة عمليات النقل ومعالجة النفايات الصناعية بكافة أنواعها وتقييم المعلومات والطلبات المرفوعة من قبل المصانع قبل إدخالها في نظام المنقست المعتمد من قبل الهيئة الملكية بهدف تتبع مسار تلك النفايات من بداية تكوينها وحتى التخلص منها حيث تم مراجعة وإدخال حوالي ١٩٣٢ إستمارة منقست وإصدار عدد ٣٨٥٦.

خبراء الشركة شاركوا مع الهيئة في إصدار الغرامات البيئية على المنشآت المخالفة

مراجعة أكثر من ٢٥ ملف تصريح بيئي لإصدار التصاريح البيئية للتشغيل أو الإنشاء

برنامج مراقبة جودة المياه؛

ومن المهام الأخرى المهمة التي يقوم بها الخبراء المختصون بالمشروع هو جمع وتحليل عينات من مياه الصرف الصناعي ومياه البحر ومياه التبريد ومياه الشرب ومياه الري باستخدام أجهزة حديثة مثل (ICP&IC& TOC& GCMS& UV-VIS) بهدف التأكد من مطابقتها تلك النتائج مع المقاييس والمعايير البيئية للهيئة الملكية. ويتم قياس العديد من العناصر الفيزيائية والكيميائية في مختلف أنواع العينات وعلى سبيل المثال (COD& PO4& PHENOL& Ph& TOC& OIL and Grease &) وغيرها. كما يتم إجراء التحاليل على مياه الشرب من المصدر وفي نقاط التوزيع ومراقبة مياه الصرف الصناعي قبل وبعد عملية المعالجة بالمحطة المركزية قبل تصريفها مباشرة إلى البحر. وقد تم جمع حوالي ١١٥٩ عينة مياه صرف صناعي و حوالي ١٩٨ عينة مياه تبريد وعدد ٣٣٧ عينة مياه شرب.





دينا النهدي «المدير التنفيذي لشركة تقنية تحسين البيئة» و محي الدين حكيمي «مساعد الأمين العام بالغرفة التجارية الصناعية بجدة» أثناء تكريم المهندس خالد الهاجري

في ندوة عن البيئة والسلامة الصحية بالغرفة التجارية بجدة دينا النهدي: «البيئة والصحة والسلامة» مثلت هام للقطاعين العام والخاص

المهنية إلى الحفاظ على أعلى درجة من الصحة البدنية والعقلية والأداء الجماعي السليم للعمال في جميع المهن وتعزيز مفهومها، وحماية العمال من المخاطر الناجمة عن العوامل الضارة بالصحة، بالإضافة إلى وضع العمال في بيئة مهنية ملائمة لحالتهم الفسيولوجية والنفسية، وتكثيف الأعمال للعمال حسب وظائفهم وتخصصاتهم وأكد على أهمية العوامل الدينية والأخلاقية والعوامل الاقتصادية والتشريعات والأنظمة القانونية، بالإضافة إلى أنه يوجد العديد من المتطلبات لتطبيق سياسة الصحة والسلامة والبيئة وهي تقييم الأثر البيئي للمشاريع، وإعادة تقييم هذه التقييمات في حالة وجود اضافات تغييرية كبيرة في هذه المشاريع، وتوفير برامج توعوية وتدريبية لجميع مستويات الموظفين، والتحسين المستمر ومنع التلوث الناتج من الأنشطة والعمليات التشغيلية من خلال تخفيض الانبعاثات والنفايات السائلة.

وأشار المهندس الهاجري الى أن المملكة خطت ومنذ البدء بالاهتمام في هذا المجال في وضع اللائحة التنفيذية لنظام الحكم الصادر بالمرسوم الملكي والتي جاء فيها ان الدولة تعنى بالصحة العامة وتوفر الرعاية الصحية لكل مواطن وتعمل على المحافظة على البيئة وحمايتها وتطويرها. وأضاف: أن لكل مشروع خصائصه المميزة التي يجب أخذها في الاعتبار عند تخطيطه وتصميمه وادراج العناصر الأساسية فيه ضمن معايير التشغيل وتحديد المواد الخطرة والمخاطر وعمليات المشروع والسيطرة على المخاطر المحتملة للمحافظة على الصحة العامة والبيئة ووضع احتياطات الصحة والسلامة العامة والبيئة في العمليات التشغيلية، بالإضافة إلى وضع أعمال الصيانة ضمن جدول زمني داخلي، أيضا يجب تطبيق أحدث مبادئ الصحة والسلامة والبيئة لضمان عمليات آمنة وفعالة واقتصادية . وقال المهندس الهاجري: «يجب أن تهدف الصحة

ضمن فعاليات لجنة المكاتب الاستشارية التابعة للغرفة التجارية الصناعية بمحافظة جدة، أقيم يوم الخميس الموافق ٢٠١٣/١٠/٣١، محاضرة بعنوان «البيئة والسلامة والصحة في المنشآت الصناعية» . وتضمنت الندوة الى ثلاث محاور رئيسية حسب ما أشارت الأستاذة / دينا النهدي المدير التنفيذي لشركة تقنية تحسين البيئة المحدودة (انتك) ورئيسة اللجنة المنظمة الى أن محاور الندوة الرئيسية البيئة والصحة والسلامة هي مثلت هام لجميع قطاعات الأعمال والقطاعات الحكومية. وطرح سعادة المهندس/ خالد الهاجري مدير إدارة حماية ومراقبة البيئة بالهيئة الملكية ببنبع محاضرة بعنوان «البيئة والسلامة والصحة في المنشآت الصناعية»، تطرق فيها إلى العديد من المحاور والممارسات والانجازات الوطنية الناجحة في مجال البيئة والصحة والسلامة.

مجتمع سيبكو



حفل توديع للزميلين زهير وعصام

قامت إدارة الشركة بعمل حفلة وداع للمهندس زهير العواودة مدير إدارة التصنيع والتطوير التقني والأستاذ عصام رجب مدير إدارة خدمات المرافق وشكرتهم على جهودهم البيضاء خلال فترة عملهم طيلة السنوات الماضية.



الحمد لله على سلامة بقشان
الزميل محمد بقشان، المهندس البيئي بإدارة التشغيل والمعالجة خرج بنجاح من عملية رباط صليبي، ألف لآبأس وظهر إنشاء الله.



أجمل التهاني لعمر عقيلي على مولوده

رزق الزميل عمر عقيلي أخصائي الشبكات بإدارة تقنية المعلومات بمولود أسماه «عثمان» جعله الله من مواليد السعادة.. تهانينا وألف مبروك.



خان منسق بالشئون الإدارية
تعيين الأستاذ/ ياسين طلال خان على وظيفة منسق اداري بالشئون الإدارية، تمنياتنا القلبية له بالتوفيق والنجاح.



مولودة السعادة لعزت

رزق المحاسب مصطفى عزت بمولودة أسماها «ساره» جعلها الله من مواليد السعادة.. تهانينا وألف مبروك.



مبروك المولودة لتامر

رزق الزميل تامر الانصاري، المتابع الإداري بإدارة التسويق وتطوير الأعمال بمولودة اتفق هو وجرمه على تسميتها «لينا» جعلها الله من مواليد السعادة وألف مبروك.

اليوسف منسقا إداريا بالشمالية
تعيين الأستاذ/ فهد اليوسف بوظيفة «منسق إداري» بإقليم المنطقة الشمالية تمنياتنا القلبية له بالتوفيق والنجاح.

تشكيل لجنة تسويق عليا بالشركة

قررت إدارة الشركة السعودية الخليجية لحماية البيئة (سيبكو للبيئة) بتشكيل لجنة تسويق عليا بالشركة برئاسة العضو المنتدب وعضوية كل من رئيس العمليات التنفيذي ومدير إدارة التسويق وتطوير الأعمال والمدير المالي، وتقوم اللجنة بمراجعة كافة عقود ومشاريع وشراكات ومساهمات الشركة وتقييم الأسعار المقدمة للمشاريع والمناقصات الجديدة، وذلك لما تقتضيه مصلحة العمل خلال المرحلة القادمة من تضافر جهود جميع الإدارات حيال تسويق مشاريع الشركة محليا ودوليا.

الشركة تستمر بدعم أسطولها بسيارات دفع رباعي وشاحنات ذات استيعاب مضاعف

واصلت « سيبكو للبيئة » دعم اسطول النقل التابع لها بسيارات مجهزة بمواصفات خاصة لنقل المخلفات الطبية، وشمل الأسطول مؤخرا شاحنات بالحجم الكبير سعة ٣٥ متر مكعب، وقد سبق ذلك دفعة من الشاحنات ذات الدفع الرباعي، علما بأن الشركة تقوم بتجهيز شاحناتها حسب المواصفات العالمية من خلال تعاقدتها مع كبرى المصانع المتخصصة، واستخدمت الشركة المادة العازلة البولي يوريثان الرغوي والذي يتم ضخه بنظام الحقن الآلي بطريقة متجانسة ومتساوية بكثافة ٤٠-٤٢ كجم للمتر المكعب ومعامل عزل حراري ٠,٠٢ وات/درجة مئوية.

الحفاظة على البيئة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة



صالح بن محمد الشهري

يُقصد بالتنمية على المستوى اللغوي المحض «الازدهار والتكاثر والرفاهية» وحتى وقت قريب كان الاعتقاد السائد بأن النمو الاقتصادي يقوم على حساب حماية البيئة، وأنه لا يمكن الجمع بين هذين التوجهين وأن أي تحسين في نوعية البيئة يعني إعاقة النمو الاقتصادي، كما أن أي نمو اقتصادي يعني القضاء على البيئة وتدميرها. ولكن هناك الآن مفهوم وتصور جديد وهو ما يُعرف بمبدأ «التنمية المستدامة»، والقائل بأن التنمية الاقتصادية والاجتماعية يجب أن لا تدمر البيئة، وأن تتم عملية التنمية ضمن الأطر التي يضعها علم البيئة بمعناها الواسع. ومع التقدم التكنولوجي ورغبة الدول والأفراد باللاحاق بركب الحضارة وتوفير أكبر قدر من احتياجات البشرية، تسابق الجميع إلى استهلاك كميات كبيرة من الموارد الطبيعية، دون النظر إلى وسائل تعويضها والحفاظ على مستوى تجديدها، ومع ازدياد النمو السكاني وارتفاع وتيرتي الإنتاج والاستهلاك العالمي من مصادر الطاقة غير المتجددة، بادرت المملكة بتحقيق عملية التوازن في الاستهلاك والإنتاج وذلك عبر آلية قانونية نظامية تمثلت في صدور النظام العام للبيئة ولائحته التنفيذية والذي أشار في بعض مواده على أهمية التزام الجهات العامة والمعنية بترشيد استخدام الموارد الطبيعية وإطالة أمد الموارد غير المتجددة والمحافظة على ما هو متجدد، كما أشار كذلك إلى تحقيق الانسجام بين أنماط ومعدلات استخدام الموارد.

ومما لا شك فيه أن النهضة الصناعية - بما فيها من فوائد - تعد السبب الرئيس في تلوث البيئة وإيجاد الكثير من المشاكل البيئية، وذلك باستنزاف الموارد الطبيعية بطريقة غير متوازنة، وعدم إدراك أهمية تحقيق التوازن بين التنمية والبيئة. وقد أدت المخلفات الناتجة عن تشغيل الصناعة واستخدام الإنسان الحاطي والمستجذات المتنوعة إلى ملوثات بيئية خطيرة بلغت أضعاف قيمة الإصلاح البيئي المبذول بالرغم من وجود القوانين والأنظمة المحلية والدولية، وهذا له انعكاسات سلبية خطيرة جدا تؤثر على نصيب الأجيال القادمة من هذه الموارد. ومن هذا المنظور، ولأن البيئة والتنمية أصبحت مسئولية الجميع فلا بد من العمل على خلق إدراك واسع للعلاقة بين التنمية والبيئة وأن لا تكون إدراكية فحسب، وإنما سلوكية أيضا تشعر الإنسان بمسؤوليته في المشاركة في حماية البيئة الطبيعية وتحسينها وتجنب الإخلال بها، وذلك بتبني سلوك ملائم يمارس بصفة دائمة على المستوى الفردي والجماعي. والترويج لمفهوم أنماط الإنتاج والاستهلاك المستدام، وتشجيع استخدام المنتجات التي تساهم في حماية الموارد الطبيعية.

ولا شك بأن إدراك أهمية البيئة وأهمية الربط بين البيئة والتنمية يعتبر أحد أهم العوامل التي تؤدي إلى قيام نهضة تنموية سليمة، أما النظر إلى الاعتبارات البيئية على أنها ترف لا مبرر له فسوف لن يؤدي إلى تحقيق التوازن بين التنمية والبيئة، وهو ما أثبت الزمن صحته.

إن المقصود بـ «التنمية المستدامة»، تلبية احتياجات الأجيال الحالية دون الإخلال بالقدرة على تلبية احتياجات الأجيال القادمة. وفي ذلك تحقيق لقيمة أخلاقية في غاية الأهمية، وهي المساواة بين الأجيال، والمحافظة على ترشيد استخدام الموارد الطبيعية بشتى أنواعها وأماكنها والمحافظة على ما هو متجدد منها وإيمائه وإطالة أمد استغلال الموارد غير المتجددة.. وهذا بالطبع يتطلب إعداد خطط تنموية تهتم بالمشروعات التي تؤدي إلى تحقيق التنمية واستغلال ما توفره البيئة من موارد بأفضل المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية دون الإخلال بالبيئة ومواردها، والعمل على أن تواكب جهود المحافظة على البيئة جهود التنمية خطوة بخطوة، ويُشكل مبدأ ربط الاعتبارات البيئية بسياسة التخطيط والتنمية ركنا أساسيا من أركان السياسة التنموية، وهذا يعني أن العلاقة بين البيئة والتنمية علاقة وطيدة. ويعتبر الجانب التوعوي من أهم الجوانب التي ينبغي التركيز عليها، إذ أن تحقيق أهداف التنمية المستدامة والمحافظة على سلامة البيئة ومفردات الطبيعة ومواردها وترشيد استخدامات المياه وغرس المبادئ الأساسية لدى الفرد ليكون عنصرا فاعلا في هذا المسار لن يتأتى إلا عبر ترسيخ الوعي الشامل وتمكين كافة مكونات المجتمع من فهم مختلف الجوانب التنموية وتحدياتها والتجاوب مع مضمانيها حيث أن الهدف الرئيسي للسياسة التنموية يبقى أولا وأخيرا ضمان سبل العيش الكريم للمواطن.

نائب الرئيس العام للأرصاء وحماية البيئة

سلامات علاء



أجرى الزميل علاء الحبش، مندوب التسويق والتحصيل في إدارة التسويق وتطوير الأعمال عملية جراحية مؤخرا، ألف سلامة وتمنياتنا له بالشفاء العاجل.

بالتوفيق والنجاح للزميل بخش على الشهادة



حصل الزميل منصور بخش- فني الشبكات بإدارة تقنية المعلومات - على الشهادة العالمية (CCNA) المختصة بشبكات الحاسب وتقنية المعلومات، من شركة (CISCO) و المتخصصة باعتماد هذه الشهادة، تمنياتنا القلبية له بالتوفيق والنجاح وألف مبروك.

سلامات أسامة



أجرى الزميل أسامة علي حمد، رئيس تطوير التطبيقات والبرامج في إدارة تقنية المعلومات عملية جراحية مؤخرا، ألف سلامة وتمنياتنا له بالشفاء العاجل.



الجهود الدولية للتخلص من تلوث الهواء

م. عادل سالم باديب

تتسبب مخرجات المصانع في التلوث الهوائي بشكل كبير إذ تنبعث منها الغازات الضارة، وفي ذلك الوقت لم تبذل جهود جادة لمعالجة تلك الانبعاثات، وبادرت الأمم المتحدة بتقديم حوافز مادية ومعنوية للدول التي تتحكم في كمية الانبعاثات ونسبة التلوث ومن جانبها أصبحت البنوك الدولية تقدم تمويلاً للدول والمصانع الملتزمة بطريقة تقديم الدعم التمويلي واسترداده من الأمم المتحدة مما أدى إلى حركة اقتصادية في البنوك والمصانع بسبب هذا الدعم وأصبحت دول العالم المختلفة تستفيد من ذلك حيث وفرت الكثير من الميزانيات التي كانت تنفق على الأضرار من التلوث. كل هذه الجهود قادت إلى انخفاض نسبة التلوث الهوائي.

ونشرت منظمة الصحة العالمية في العام الماضي تقريراً حول أكثر البلدان تلوثاً في العالم، مبيّنة أن أشد البلدان تلوثاً تضم عدداً من الدول المصدرة للنفط والغاز، وهي من بين البلدان الأسرع نمواً، وحيث أن المملكة العربية السعودية كانت من الدول التي وقعت على البروتوكول، فقد أضحت من الدول المهتمة بمراقبة التلوث الهوائي من خلال الأدوار والجهود التي تبذلها الجهات الحكومية المختلفة والتي بدأت ترأب انبعاثات المصانع والمصافي ومعامل البتروكيماويات، وخاصة بعد صدور النظام العام للبيئة واللوائح المكملة له، ووضعت خطط وبرامج لمراقبة المدن الصناعية وانبعاثاتها الغازية، بحيث تكون الرقابة مكثفة وفعالة تلزم الكم الهائل من المصانع كبيرها وصغيرها ألا تتجاوز النسب تلك التي حددها النظام العام للبيئة المحددة وفقاً للمعايير العالمية للانبعاثات الغازية، وخاصة مصانع الأسمتت ومعامل التحلية.

وهنا يجب أن نشير إلى ذلك المجهود الجبار الذي تقدمه الهيئة الملكية في ينبع والجبيل والمصافي البترولية وكافة الجهات الحكومية والخاصة لمراقبة هذه المشكلة الخطيرة. إن تفعيل ومراقبة تنفيذ الأنظمة البيئية بشكل صارم من كافة القطاعات مع التوعية الشاملة لكافة أفراد المجتمع. وإلزام كافة المصانع بنسب الانبعاثات المحددة عالمياً ووضع برنامج محفزات مادية ومعنوية لتلك المصانع مع تطبيق العقوبات على كل المخالفين وبصرامة. ما من سبيل غير ذلك كي نوقى أنفسنا من مخاطر تلوث الهواء الذي أصبح حسب أحدث الدراسات من المواد المسرطنة شأنه شأن قائمة المواد الأخرى المعروفة المسببة لهذا الداء الويليل. لا بد من تضافر الجهود في مجتمعنا كي نهنأ بحياة نتنفس فيها هواءً نقياً خالياً من الملوثات.

العضو المنتدب

ينجم تلوث الهواء من تعرض الغلاف الجوي لمواد كيميائية أو جسيمات مادية أو مركبات بيولوجية أو هذه كلها مجتمعة فتسبب أضراراً جسيمة للإنسان وكل كائن حي، وتلحق الأذى بالبيئة الطبيعية. ومن الممكن أن تكون ملوثات الهواء في شكل جزيئات صلبة أو قطرات سائلة أو غازات.

لم يكن ثم تلوث للهواء يذكر في العصور الغابرة، لكنه تسارع في عصرنا الحديث وبات يشكل معضلة كبرى تواجه البشرية. ولعل العرب كانوا سابقين في الكشف عنه قبل اهتمام المجتمعات المعاصرة به فقد أشار إليه العلامة الكبير - ابن خلدون - في مقدمته الشهيرة، حيث قال «إن الهواء إذا كان راکداً أو مجاوراً للمياه الفاسدة أو لمناقع متعفنة أو لمروج خبيثة أسرع إليها العفن من مجاورتها، فأسرع المرض للحيوان الكائن فيه لامحالة، وهذه مشاهدة في المدن التي لم يراع فيها طيب الهواء وهي كثيرة الأمراض في الغالب».

أصبح التلوث الهوائي محور اهتمام الدول في بداية القرن العشرين، منذ الطفرة الصناعية التي شهدها العالم بأجمعه في ظل الحربين العالميتين الأولى والثانية، اللتين كانتا تستدعيان صناعات عسكرية كبيرة يصب واردها من العتاد الحربي الثقيل مباشرة في ميادين القتال.

شهدت بدايات الثورة الصناعية جهلاً بيئياً تاماً إذ لم يكن هناك وجود لأي قوانين تحكم البيئة. وما أن انتهت الحرب العالمية الثانية حتى بدأ العالم يفتن للمشكلة ويستشعر حجمها. وتوصل الخبراء إلى استنتاجات عن التلوث بسبب عواقب الهواء والأضرار التي تنجم عنها بما يتسبب في مشاكل صحية عميقة. وبدأ الاهتمام الفعلي بالتلوث الهوائي في أوروبا وأمريكا الشمالية في نهاية السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، حيث شرعت هذه الدول في إجراء الأبحاث، وكانت التركيز على جودة الهواء ومسببات التلوث وإنعكاساته على صحة الإنسان. ومع التوسع دولياً في التصنيع ازداد اهتمام معظم دول العالم بمشكلة التلوث وتلوث الهواء على وجه التحديد وازداد التفكير والاهتمام بمواجهته، وتنادى المجتمع الدولي لتنظيم المؤتمرات واللقاءات لهذا الغرض، وكان أول مؤتمر دولي يعقد حينها قد تم في البرازيل بمشاركة عدد كبير من دول العالم وشاركت المملكة العربية السعودية في ذلك المؤتمر بأعلى مستوى حيث شارك فيه وفد برئاسة الملك فهد بن عبدالعزيز يرحمه الله. وكان التركيز في ذلك المؤتمر على ظاهرة الاحتباس الحراري ومشكلة زيادة ثاني أكسيد الكربون في الهواء وأثره على طبقة الأوزون، وبدأت الدول تتعاون فيما بينها لمحاربة التلوث ووقعت بروتوكولا بهذا الصدد.

Saudi Gulf Environmental Protection Company

P.O. Box: 3394 Jeddah 21471 Kingdom of Saudi Arabia

Tel: +966 (12) 2899108 Fax: +966 (12) 2885510 E-mail info@sepcoenvironment.com



الشركة السعودية الخليجية لحماية البيئة

ص.ب. ٣٣٩٤ جدة ٢١٤٧١ المملكة العربية السعودية

هاتف: ٢٨٩٩١٠٨ (١٢) ٩٦٦ + فاكس: ٢٨٨٥٥١٠ (١٢) ٩٦٦ +

